

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : على خَطَرٍ عَظِيمٍ . النَّحْبُ : المُرَاهِنَةُ والفِعْلُ كالفِعْلُ يُقَالُ :
نَحَبَ كَجَعَلَ أَي : من بابِ مَنَعَ وَإِنَّمَا غَيَّرَهُ تَفَنُّنًا . النَّحْبُ :
الهِمَّةُ . النَّحْبُ : البُرْهَانُ . النَّحْبُ الحَاجَةُ . وقيل في تفسير الآية
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكَوا مَا تَمَنَّوْا وذلك قَضَاءُ النَّحْبِ .
النَّحْبُ : السُّعَالُ وفِعْلُهُ كضَرْبٍ يُقَالُ : نَحَبَ البعيرُ يَنْحَبُ نَحَابًا
بالضَّمِّ إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ . وقال الأزهريُّ عن أبي زيدٍ : من أمراض الإبل
النَّحَابُ والقُحَابُ والنَّحَارُ وكلُّ هذا من السُّعَالِ . من المجاز : النَّحْبُ
: المَوْتُ قال ابنُ جريرٍ : " فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ " أَي : أَجَلَهُ
النَّحْبُ أَيضًا : الأَجَلُ قاله الزَّجَّاجُ والفَرَّاءُ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ نَحْبَهُ
: إِذَا مَاتَ وفي الأساس : كَأَنَّ المَوْتَ نَذْرٌ فِي عُنُقِهِ . وفي غيره : كَأَنَّ
يُلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يَتَّقَاتِلَ حَتَّى يَمُوتَ . قال الزَّجَّاجُ : النَّحْبُ :
النَّفْسُ عن أبي عبيدة . النَّحْبُ : النَّذْرُ وبه فسَّر بعضهم الحديثَ :
طَلَحَتْ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ أَي : نَذَرَهُ كَأَنَّه أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصْدُقَ
الأعداءُ في الحرب فَوَفَّى به ولم يَفْسَخْ . وفي الأساس : ونَحَبَ فلانٌ نَحْبًا
ونَحَبَ تَنْحَبًا : أَوْجَبَ على نَفْسِهِ أَمْرًا وهو مُنْحَبٌ كَمُحَدِّثٌ وفِعْلُهُ
كَنَصَرَ تقول : نَحَبْتُ أَنْحَبُ وبه صدَّرَ الجوهريُّ قال الشاعر : فإِنِّي
والهَجَاءُ لآلِ الأُمِّ كذاتِ النَّحْبِ تُوفِّي بالنَّذْرِ وقال لبيدٌ :
أَلَا تَسْأَلانِ المَرءَ ما ذا يُحَاوِلُ . . . أَنْحَبُ فَيَقْضِي أَمَّ ضَلالٍ وباطلٍ
يقولُ : عليه نَذْرٌ في طَوْلِ سَعْيِهِ . النَّحْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ مثلُ
النَّعْبِ أَرادَه الجَوْهَريُّ عن أبي عمرو . أَو الخَفِيفُ في كَثْرَةِ الدَّأْبِ
والمُلازِمَةِ . عن أبي عمرو النَّحْبُ : الطُّولُ . ورؤيَ على الرِّياشيِّ :
يَوْمٌ نَحْبٌ أَي طَوِيلٌ . النَّحْبُ : المُدَّةُ والوقتُ . النَّحْبُ : اليَوْمُ هكذا
في النَّسْخِ بالياءِ التَّحْتِيَّةِ . وفي لسان العَب : النَّوْمُ بالنُّونِ . النَّحْبُ :
السَّمَنُ النَّحْبُ : الشِّدَّةُ . والقِيمَارُ وهو قَرِيبٌ من المُرَاهِنَةِ النَّحْبُ
: العَظِيمُ من الإِبِلِ نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ . من المَجَازِ نَحَبُوا تَنْحَبًا وذلك إِذا
جَدُّوا في عَمَلِهِمْ . نقله الجَوْهَريُّ عن أبي عمرو قال طُفَيْلٌ :
يَزُرُّنَ أَلالًا ما يُنْحَبِينَ غَيْرَهُ . . . بِكُلِّ مُلَابٍ أَشْعَثِ الرَّأسِ

مُحَرِّمٍ أَوْ نَحَّيْبٍ : إِذَا سَارُوا فَأَجْهَدُوا حَتَّى قَرَبُوا مِنْ بَابِ كَرَمٍ مِنَ
الْمَاءِ وَالْمَصْدَرِ : التَّنْحِيْبُ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفَ فِي جَمُوحٍ . . . تَغُولُ مُنْحَابِ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا نَحَّيْبِ
السَّفَرِ فَلَانًا ؛ إِذَا سَارَ كَثِيرًا وَأَجْهَدَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : سِيرُ نَحَّيْبٍ وَمُنَحَّتِ
كَمْ حَدَّثَتْ أَيْ سَرَّيْعٌ وَكَذَلِكَ الرُّجُلُ . وَفِي الصَّحَاحِ : سَارَ فُلَانٌ عَلَى نَحَّيْبٍ : إِذَا
سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ فَجَدَّ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ : .
" وَرَدَّ الْقَطَا مِنْهَا بِخَمْسِ نَحَّيْبِ أَيْ : دَائِبٍ . وَسَرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ
مُنْحَابَاتٍ أَيْ دَائِبَاتٍ . وَنَحَّيْبُنَا سَيْرُنَا : دَأْبُنَاهُ ؛ وَيُقَالُ : سَارَ
سَيْرًا مُنْحَابًا : أَيْ قَاصِدًا لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ نَذْرًا عَلَى نَفْسِهِ .
قَالَ الْكُمَيْتُ : .

يَخِيدُونَ بِنَا عَرْضَ الْفَلَاةِ وَطُولَهَا . . . كَمَا صَارَ عَنْ يُمْنِي يَدَيْهِ

الْمُنْحَابُ